

التبيان في تفسير القرآن

(300) وقوله " وكذلك أنزلناه " اي مثل ما ذكرنا من الادلة الواضحة أنزلناه " آيات " واضحات، لان " ا " يهدي من يريد " منه فعل الطاعات ويدله عليها. قوله تعالى: (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن ا " يفصل بينهم يوم القيمة إن ا " على كل شئ شهيد (17) ألم تر أن ا " يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن ا " فما له من مكرم إن ا " يفعل ما يشاء (18) هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم (19) يصهر به ما في بطونهم والجلود (20) ولهم مقامع من حديد (21) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق) (22) ست آيات. اقسام ا " تعالى لان (إن) يتلقى بها القسم، فأسم تعالى " إن الذين آمنوا " با " وصدقوا بواحدانيته وصدقوا أنبياءه " والذين هادوا " يعني اليهود " والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا " مع ا " غيره " إن ا " يفصل بينهم يوم القيامة "